

# برنامج نظام التفضيلات العامة

## Generalized System of Preferences (GSP) Program

بالتوافق بين الحزبين الرئيسيين، قرر الكونغرس الأمريكي تحديث برنامج التفضيلات العامة وذلك بغرض توسيع الخيارات لدى المستهلك والصناعات الأمريكية من ناحية، و في نفس الوقت، خلق الفرص الاقتصادية في الدول النامية.

ان نظام التفضيلات يعطي اعباءً جمركيا لـ 3400 سلعة من 136 دولة نامية وإقليم. ان مجمل الواردات الأمريكية من هذه الدول في سنة 2006 بلغ 32.6 مليار دولار بزيادة قدرها 22% عن سنة 2005.

ان قوائم سلع برنامج نظام التفضيلات العامة تتضمن المنتجات المصنعة و الشبه مصنعة، المنتجات الزراعية، الاسماك، و منتجات اخرى هي في اغلب الاحوال غير معفاة من الجمارك.

يوجد بعض المنتجات حسب قوانين الولايات المتحدة حيث يمنع إخضاعها لنظام التفضيلات ومنها أنواع الأقمشة، الساعات، الأحذية والحقائب النسائية، حقائب السفر، قفازات العمل، وبعض المنتجات الجلدية.

الواردات التي ينطبق عليها نظام التفضيلات، يجب أن تنطبق عليها الشروط التالية:

\* أن تكون السلعة معرفة في نظام التفضيلات كاحدى السلع المؤهلة للاعباءات و يجب ايضا ان تكون معرفة في النظام الجمركي الموحد في الولايات المتحدة تحت البنود \* A, A

\* يجب ان تستورد السلعة مباشرة من الدولة المعنية و الموجودة على القائمة. الخاصة بدول نظام التفضيلات و اذا مرت عبر دولة اخرى يجب ان تمر في حاوية بضائع مقفولة.

\* يجب ان تكون هذه السلعة مدرجة على قوائم البضائع المعفاة لتلك الدولة.

\* يجب ان تكون تلك السلعة مزروعة او منتجة في هذه الدولة.

لغرض تطبيق قانون التفضيلات على السلع المختلفة تشترط الولايات المتحدة ان تكون السلعة المصدرة تحتوي على الاقل على 35% مواد اصلها من بلد المنشأ. و في هذه الحالة تعتبر المواد الخام و التكاليف المباشرة و تكاليف التصنيع جزء من هذه الـ 35 % .

\* من المهم جدا ان يطلب المصدر بأن يعامل المنتج معاملة البضائع المعفاة من الجمارك وذلك بوضع حرف (A) قبل الرقم الذي يعرف المنتج المستورد على استمارة رقم 7501 الخاصة بالجمارك الأمريكية.

\* لقد انضمت خمس عشرة دولة من دول برنامج نظام التفضيلات إلى اتفاقية برنامج نظام التفضيلات للصناعات اليدوية مع الولايات المتحدة. هذا الاتفاق يعطي إعفاء جمركي لخمس عشرة سلعة منها الأقمشة المصنعة يدويا وأبضا وجوه المخدات المطرزة والمصنعة يدويا بالإضافة للسجاد اليدوي و السجاد اليدوي الذي يعلق على الحائط.

ينتهي العمل في برنامج نظام التفضيلات في 2008/12/31، وقد طلب رئيس الجمهورية تمديد هذا القانون لمدة خمس سنوات وذلك في ميزانيته المقدمّة للكونغرس لسنة 2007.

لمزيد من المعلومات، زوروا الموقع التالي:

[http://www.ustr.gov/Trade\\_Development/Preference\\_Programs/GSP/Section\\_Index.html](http://www.ustr.gov/Trade_Development/Preference_Programs/GSP/Section_Index.html)